

## علامة تعجب

### فاطمة الكعبي

الوقتُ بدا لي كسلحفاةٍ تحبو بكسلٍ، وأنا لم أكفَّ عن التناؤبِ لحظةً، رغم ركّلاتِ جنيني وهو يعلنُ تدمرهُ، وضعتُ يدي على بطني، وأنا أتمنى لو باستطاعتي الاستلقاءُ على ظهري حتىّ يحينَ موعدي في صرفِ الدّواءِ.

نظراتُ العجوزِ ذاتِ البرقعِ الأخضرِ اللامعِ تستفزُّني، يبدو أنّ منظري -هكذا - كاشفةٌ عن وجهي لا يروقُ لها كثيرًا، أدرتُ وجهي عنها، وما إن فعلتُ حتىّ قفزتُ من مقعدها بخفةٍ لا تناسبُ عمرها، وجلستُ بجواري.

منذُ ربع ساعةٍ وأنا أنتظرُ دوري.

هكذا، بلا مقدماتٍ بدأتِ الحديثُ، وهي تحشرُ جسدها في فراغٍ صغيرٍ بجانبني على الكرسي الخشبيّ، ثمّ أردفتُ تشتمُ إدارةَ المستشفى، وتبدي رأيها في نظامِ الأرقامِ الجديدِ في الانتظارِ الذي تراه يؤخرُ الناسَ كثيرًا. ساءني رأيها، وأنا أتخيلُ نفسي أقفُّ لدى شبّاكِ الصّيدليّةِ وسطَ أكوامِ من النّساءِ بانتظارِ حفنةٍ فيتاميناتٍ.

بالعكسِ، أنا أرى أنّ هذا النّظامَ أفضلُ بكثيرٍ، على الأقلّ لمن مثلكِ ومثلي ممّن لا يقوينَ على الوقوفِ والرّحامِ كثيرًا.

تُبدي تبرّمها كتعليقٍ، يبدو أنّ طفلي لم يستسغها مثلي؛ فقد عاودَ رفسني ما إن سمعَ صوتها الحادّ، وهي تسألني أسئلةً كثيرةً، وتزجّني في أحاديثَ فارغةٍ. اكتفيتُ بردودٍ مقتضبةٍ حتىّ بدأتُ تشعرُ أنّ الحديثَ معَ امرأةٍ مكورةٍ مثلي بالكادِ تلتقطُ أنفاسها لن يكونَ ممتعًا، فصمتتُ عني، واكتفتُ بمراقبةِ الناسِ المارينَ من أمامنا، معَ بعضِ تعليقاتٍ لا تخلو في أغلبها من تهكّمٍ.

- لو كانَ أبوكَ معنا!

حدّثتُ جنيني، وأنا أرى عددًا من الرّجالِ يرافقونَ زوجاتهمُ في فحوصاتِ الحملِ، شعرتُ بوحدةٍ قاسيةٍ تشبهُ اليئم، وتمنيتُ لو يرافقني مرّةً في هذه الفحوصاتِ الشّهريّةِ؛ يدخلُ معي إلى غرفةِ الكشفِ، يشاهدُ ابنه المتكوّمَ في بطني، أو -حتىّ- ينتظرني عندَ البابِ بشغفٍ، ويسألني بلهفةِ الزّوجِ وحرصِ الأبِ.

إلامَ يشيرُ تدمرُ  
المرأةُ العجوزُ من  
النّظامِ الجديدِ؟

وضّحِ العلاقةَ بينَ  
مشاعرِ المرأةِ  
المستاءةِ، وبينَ  
موقفِ زوجها  
من مرافقتها إلى  
المستشفى؟

ياسر إسماعيل حسين معلم اللغة العربية / نخبة الطلاب

للتواصل تليجرام مع المعلم <http://t.me/yasserhus>

للتواصل واتس أب مع المعلم <https://wa.me/message/EVOGZACLF7OOO>

جروب ياسر حسين/ الثاني عشر/ لغة عربية <http://t.me/yh3431yh>

- لديك السائق... يوصلك أينما تريد.  
كانت الصحيفة حائطاً بيننا، تطالعني بوقاحة وهي بين يديه.  
- أنت زوجي، وليس السائق.  
يتأفف، وتأففات العجوز ونظراتها التي تنهش المارّة تزيد من ضيقي، كما تشعرني  
تعليقاتها اللاذعة بالصّجر.  
- لا وقت لدي..  
أنا التي لديّ من الوقت تسعة أشهرٍ أحملُ فيها ابنك بين أحشائي، لا يهّمك خلالها  
سوى سؤالٍ واحد:  
- ولد أم بنت؟  
يдахمني الأسى كلّما حرثتُ ذاكرتي في مواقف لا جدوى منها، أحاولُ إقصاءه عن  
تفكيري وأنا أعاودُ تقليبَ الورقة التي تحملُ رقمي، وأقارنُها بالرقم الذي كان يضيءُ  
الشاشة السوداء بجانب الصيدليّة، ولما هممتُ بالتهوؤِ أعادتني العجوزُ بيدها وهي  
تشيرُ:  
- انظري!  
نظرتُ إلى حيثُ أشارتُ، فرأيتُ امرأةً تسيرُ برفقة زوجها، شعرتُ بالغيرة، ولم أستطعُ إبعادَ  
نظري عنهما، والعجوزُ تتممُ بكلماتٍ متداخلةٍ لم أفهمها، ولكنني استشعرتُ ضيقها، ظلّت  
نظراتنا معلقةً بهما حتّى اختفيا، فلتتُ من بين شفّتي تنهيدةً طويلةً، بينما نفثتِ العجوزُ  
غيظها في برقعها، وعلقتُ عليهما بتهكّم:  
- (وين احنا)؟ في (باريس)!  
شنقتني عبارتها، فحدقتُ في تغضّباتٍ وجهها بدهشةٍ، قبل أن أغادرها بعجلٍ دون أدنى  
تعليقٍ.

<https://forms.gle/rtYHErN6WMVtk6Ms8>

[رابط الاختبار الإلكتروني](#)

نخبة الطلاب / معلم اللغة العربية

ياسر إسماعيل حسين

للتواصل تليجرام مع المعلم <http://t.me/yasserhus>

للتواصل واتس أب مع المعلم <https://wa.me/message/EVOGZACLF7OOC>

جروب ياسر حسين/ الثاني عشر/ لغة عربية <http://t.me/yh3431yh>

1- ما القضية التي تعالجها الكاتبة في القصة؟

- a. مقارنة بين جيلين متمثلة في المرأة الحامل والعجوز المتطفلة.
- b. معاناة كثرة مراجعة المستشفيات والروتين اليومي للمرأة الحامل.
- c. معاناة النساء الحوامل وما يلاقينه من إهمال الأزواج.
- d. أنظمة المستشفيات البطيئة والمملة للمراجعين وخاصة النساء الحوامل.

2- ما المعنى السياقي لكلمة (إقصاء) من خلال سياقها في الجملة الآتية: "يداهمني الأسى كلما

حولت ذاكرتي في مواقف لا جدوى منها، أحاول إقصاءه من تفكيري ....".

- a. إحلالة
- b. إبعاده
- c. إبعاده
- d. إعراضه

3- اختارت الكاتبة أن يكون الراوي داخلياً، فجاءت الحكاية على لسان الشخصية نفسها.

لماذا فضلت الكاتبة هذا الاختيار؟

- a. لتبرز إحساسها المرير من دور الزوج المهمل في حياتها.
- b. لتجعلنا نفهم الشخصية أكثر، ننظر بعينها، نفكر بطريقتها، نعيش معاناتها.
- c. لتكون أكثر مصداقية في التعبير عن استيائها من الوضع الصحي للمرأة الحامل.
- d. لتعمق إحساسنا بالغرابة والوحدة التي تعيشها العجوز المتطفلة

4- استخدمت الكاتبة تقنية الاسترجاع بذكاء، حدد مكانها في القصة.

- a. حينما تذكرت حواراً الزوجية مع زوجها لإيصالها ومرافقتها في مراجعة المستشفى.
- b. حينما استرجعت موقف العجوز وتأفها من نظام الأرقام الحديث في صرف الدواء.

معلم اللغة العربية / نخبة الطلاب ياسر إسماعيل حسين

للتواصل تليجرام مع المعلم <http://t.me/yasserhus>

للتواصل واتس أب مع المعلم <https://wa.me/message/EVOGZACLF700C>

جروب ياسر حسين/ الثاني عشر/ لغة عربية <http://t.me/yh3431yh>

يمكنك التواصل مع المعلم

لمعرفة أجوبة الاختبار

- c. حينما رأت أحد الأزواج وهو يرافق زوجته وهي تجري الفحص الطبي.  
d. حينما تبرمت من موقف العجوز التي كانت تتطفل عليها وتتدخل فيما لا يعنينا.

5- حدد الوظيفة النحوية للكلمات المحصورة بين الأقواس خط في العبارة التالية على الترتيب: "يبدو أن طفلي لم يستسغها مثلي؛ فقد عاود رفاي ما إن سمع صوتها (الحادّ)، وهي تسألني (أسئلة) كثيرة، وتزجني في أحاديث فارغة. اكتفيت بردودٍ مقتضبةٍ حتى بدت تشعر أن الحديث مع (امرأةٍ) مكورةٍ مثلي بالكاد تلتقط أنفاسها لن يكون (ممتعاً)، فصمتت عني".

- a. نعت، مفعول به، مضاف إليه، حال منصوبة.  
b. مفعول به، نعت، مضاف إليه، حال منصوبة  
c. نعت، مضاف إليه، مفعول به، فعل مضارع منصوب  
d. نعت، مفعول به، مضاف إليه، خبر لفعل ناسخ

6- ما العبارة التي لا تتضمن صورة بيانية فيما يأتي؟

- a. "ونظراتها التي تنهش المارة تزيد من ضيقي".  
b. "كانت الصحيفة حائطاً بيننا تطالعنا بوقاحة".  
c. "الوقت بدا لي كسلحفاة تحبوكسل".  
d. "وهي تحشّر جسدها في فراغ صغير بجاني على الكرسي الخشي".

7- ما نوع الصورة البيانية في قولها: (شنتفتي عبارتها، فحدقت في تغضنات وجهها بدهشة، قبل أن أغادرها دون أدنى تعليق).

- a. استعارة تصريحية  
b. تشبيه بليغ  
c. استعارة مكنية  
d. تشبيه تمثيلي

8- حدد الوظيفة النحوية للكلمات المحصورين الأقولاس على الترتيب من خلال الحوار الذي ورد بين الزوج مع زوجته : - لديك (السائق) يوصلك أينما تريدن. الزوجة: أنت (زوجي) لا السائق الزوج: (ولدٌ) أم بنت.

a. مبتدأ مؤخر/ خبر/ مبتدأ.

b. خبر/ مبتدأ مؤخر/ خبر لمبتدأ محذوف.

c. مبتدأ مؤخر/ خبر/ خبر لمبتدأ محذوف.

d. فاعل/ مبتدأ مؤخر/ خبر مقدم.

9- ما وجه التناقض بين الزوجة الحامل والمرأة العجوز؟

a. المرأة الحامل تشعر بالوحدة وعدم اهتمام الزوج ووالعجوز تبدي ارتياحها للعادات والأنظمة الحديثة.

b. تمثل عدم ارتياح الحامل وجنينها لحديث العجوز وتطفلها، ورغبة العجوز في التهكم والسخرية من الحامل.

c. كلاهما من جيل واحد حيث ينظران إلى العادات والأنظمة الحديثة بنظرة متقاربة.

d. كلاهما من جيلين مختلفين وكلاهما ينظر إلى الحياة وعاداتها وأنظمتها الحديثة من منظور مختلف.

10- ما عدد الشخصيات الرئيسة والثانوية التي وردت في القصة؟

a. 4

b. 3

c. 2

d. 5

معلم اللغة العربية / نخبة الطلاب ياسر إسماعيل حسين

للتواصل تليجرام مع المعلم <http://t.me/yasserhus>

للتواصل واتس أب مع المعلم <https://wa.me/message/EVOGZACLF7OOC>

جروب ياسر حسين/ الثاني عشر/ لغة عربية <http://t.me/yh3431yh>

يمكنك التواصل مع المعلم

لمعرفة أجوبة الاختبار